

امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها

The capabilities of the distinguished and gifted school administrations in enriching the curricula in the light of contemporary global experiences from the point of view of their male and female teachers

Dr. Saddam Mohammed Hamed

د. صدام محمد حميد

Dr. Esraa Ghanem Abdel Fathy

د. إسراء غانم عبد فتحي

University of Mosul - College of Education for Human Sciences

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.saddam1999@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢١/٤/٥

٢٠٢١/٢/١٤

الكلمات الافتتاحية : ادارة - مدارس المتميزين - الموهوبين - اثراء المناهج الدراسية - التجارب العالمية المعاصرة .

Key words: Management- Distinguished Schools- Gifted People- Curriculum Enrichment- Contemporary Global Experiences.

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها، تكونت عينته من (75) مدرساً ومدرسة وبواقع (35) مدرساً و (40) مدرسة للسنة الدراسية (2019-2020) تم اختيارهم عشوائياً ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد استبانة لقياس امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثراء المناهج الدراسية ، وذلك بعد عرضها الى مجموعة من الاساتذة المحكمين في اختصاص العلوم التربوية وطرائق التدريس ، تكونت الاداة من (37) فقرة في صيغتها النهائية ، وقد اتسمت بالصدق والثبات، ثم طبقها الباحثان على عينة البحث ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والنسبة المئوية واختبار (z -test) واختبار (t-test) لعينة واحدة ، توصل الباحثان للنتائج الآتية :

١- بلغت نسبة امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة حسب وجهة نظر المدرسين ولجميع الفقرات (79.42%) ومن وجهة نظر المدرسات ولجميع الفقرات بلغ (75.28%).

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة .

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط المتحقق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات كلا على حدى والمتوسط الفرضي، أي بمعنى ان هناك فرق لصالح المتوسط الحسابي المتحقق.

خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، وكما قدما عدد من التوصيات فضلاً عن المقترحات .

Abstract

The current research aims to identify the capabilities of the distinguished and talented school administrations in enriching the curricula in light of contemporary global experiences from the point of view of their male and female teachers. They were chosen randomly, and to achieve the goal of the research, it required the preparation of a questionnaire to measure the capabilities of the distinguished and talented schools administrations in enriching the curricula, after being presented to a group of professors who are judged in the field of educational sciences and teaching methods. Then, the two researchers applied it to the research sample, and after collecting the data and analyzing it statistically using the Pearson correlation coefficient, the percentage, the (z-test) and the (t-test) test for one sample, the two researchers reached the following results:

1 -The percentage of capabilities of distinguished and talented school administrations in enriching curricula in light of contemporary global experiences according to the teachers 'viewpoint and for all paragraphs (79.42%) and from .The viewpoint of the teachers, for all sections, was (75.28%).

2 -There is no statistically significant difference between the two male and female teachers 'viewpoints regarding the extent of the talents and distant school administrations to enrich the curricula in light of contemporary global experiences.

3 -There is a difference of statistical significance between the average achieved, from the point of view of male and female teachers separately, and the hypothetical mean, meaning that there is a difference in favor of the achieved arithmetic average.

The two researchers came out with a set of conclusions in light of the research results, and also presented a number of recommendations in addition to proposals.

مشكلة البحث .

لقد اصبحت المناهج الدراسية من اهم الوسائل التي تستعين بها كافة الدول في تطوير العملية التعليمية والتعلمية فضلا عن تعليم الطلبة اهم القضايا العلم والاقتصاد والثقافة العلمية وتحقيق الرفاهية والتقدم والرقى ذلك باعتبارها احدى اركان العملية التعليمية الرئيسة في اعداد وتنمية القوى البشرية العلمية والمدرية تدريباً جيداً وقادرة على صنع التقدم في المجتمع مستقبلاً، الامر الذي يستوجب ضرورة ان تكون المناهج الدراسية مواكبة لتجارب العالمية المعاصرة مع توفير العديد من المتطلبات التي تحقق الهدف من ذلك ومن هذه المتطلبات ان يكون هناك ادارة مدرسية قادرة على القيام بالدور الموكل اليها كجزء من مهامها الادارية والعلمية وان تكون واعية ولديها القدرة على رؤية الابعاد الحقيقة للتقدم العلمي في المدرسة ومواكبة التطورات العلمية العالمية الحديثة وعلى اداء دور اساسي وتحمل المسؤولية بما تتطلبها عملية التحديث والتطوير وهذا ما تؤكد دراسة شعيب (٢٠١٠) .

أن التنمية والتطور الحقيقي لأنظمة التعليمية الحديثة تتطلب رفع مستوى القدرات التعليمية والتربوية في مدارس المتميزين والموهوبين من خلال مناهجها الدراسية وكيفية اثرائها لاسيما في الوقت الراهن الذي يفرض مواكبة الاحداث المتغيرة والمتسارعة ومنها التقدم التكنولوجي والذي دخل الى ادق تفاصيل حياتنا وفي جميع المجالات ومنها مجال المناهج الدراسية وكيفية دمجها بالتعليم الاليكتروني فضلا عن إدخال وسائل تعليمية متطورة لتحسين الأداء ، ونجد أكبر دليل على عزم الدولة وحرصها على الاستمرار في تطوير التعليم التأكيد على ادارات وهيأة التدريس مواكبة التكنولوجيا الحديثة والاتصال مع طلبتهم عبر المنصات العلمية الاليكترونية واثرائهم للمناهج الدراسية وصولاً إلى مخرجات عالية في التعليم والجودة لتتماشى مع عصر الألفية الثالثة من خلال إجراء اثناء وتطوير للمناهج الدراسية بما يواكب التطورات العالمية الراهنة، وأن التغلب على الصعوبات التي تواجه المناهج امرا ضروري لابد من تذليلها ليتمكن طلبتهم من الفهم وبشكل سهل كي نصل بهم إلى مستوى عالٍ من التمكن وهذا ما نطمح به في دراستهم، لذا يقع على عاتق ادارات المدارس تلك المهمة التي لا بد لها في الوقت الحالي .

ومما لا شك ان الطلبة المتميزين والموهوبين ثروة وطنية لا يمكن استبدالها لذا وجب الاهتمام بها للإفادة من قدراتهم في تطوير المجتمع والسعي به نحو الافضل، ولاسيما في عصرنا الحالي اذ اصبحنا زيادة المعلومات كما ونوعا من السمات المميزة له، وتعودهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم، فقد يكون منهم متفوقا في مادته وتخصصه ولكنه بلا شك يفقر الى العديد من المهارات الايجابية التي تجعله قادرا على ان يخرط في الحياة العملية.

(جابر ونور، ٢٠١٨: ١٢٤)

تأسيساً على ما تقدم أصبح من الضروري البحث في امكانيات ادارات مدارس المتميزين على اثره المناهج الدراسية وهذا ما ولد شعوراً وإحساساً لدى الباحثين من الحاجة إلى البحث عن تلك الامكانيات وبما يحقق الأهداف التعليمية التي تسعى التربية الحديثة ومنها الادارة التربوية إلى تحقيقها. وفي ضوء ذلك يمكن ان نحدد المشكلة بالسؤال الاتي :

"ما امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثره المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها؟"

اهمية البحث .

اصبح التعليم من الركائز الاساسية للمجتمعات لما يؤديه من دور كبير في الرقي والتطور الحضاري الذي وصلت اليه المجتمعات المتقدمة في الوقت الحاضر إذ اقتضى هذا التطور الاستخدام الامثل للموارد البشرية المتمثلة بالأفراد المبدعين في المجتمع عن طريق توفير الرعاية والعناية وتهيئة الاجواء المناسبة لتنمية مواهبهم، وصلها وتنميتها بإعداد برامج علمية مناسبة وتوفير الامكانيات والادوات اللازمة للارتقاء بهذه المجموعة الى مستويات عالية بما يخدم تطور المجتمع، إذ تعد رعاية المتميزين خير استثمار للمجتمع كونهم مصدر التجديد والابتكار والابداع للمجتمع. (السرور: ١٩٩٨: ١١)

ان الموهوبين هم الثروة الحقيقية التي تقف وراء ازدهار الامم وتقدمها، بل هم كنوزها الثمينة وعليهم تعقد الآمال في حل المشكلات وفي ارياد افاق المستقبل وفي تطوير سبل الحياة في شتى مجالاتها، لهذا يجب ان يحظى الموهوبون بكافة اشكال الدعم وباهتمام كافة هيئات المجتمع ومؤسساته لانهم يتسمون بخصائص وقدرات غير عادية تمكنهم من النهوض بمجتمعاتهم وحل ما يعترضها من مشكلات او عقبات، فبالقدر الذي يعتنى المجتمع بثروته البشرية بقدر ما يجني مستقبلاً ثماراً يحقق بها تقدمه وازدهاره. (ابو هوش، ٢٠١٢: ١)

اصبح الاهتمام بالطلبة الموهوبين وجوانب تفكيرهم المختلفة من اولويات العملية التعليمية التعليمية في مختلف دول العالم، لان هؤلاء الطلبة يمثلون امام مجتمعاتهم في التقدم ومواكبة التغييرات والتطورات المتسارعة في جميع مجالات الحياة، ولما كان نجاح اداء الطلبة الموهوبين ومدرسيهم يتأثر بشكل كبير بما يمتلكون من قدرات عقلية وشخصية. الزعبي: (٢٠١٤: ٤٧٥)

يعد الطلبة الموهوبين ثروة بشرية التي يجب على المجتمع اكتشافها، واطلاق طاقاتها، واستثمارها استثماراً لصالح تقدمه في مجالات الحياة المتعددة ، الذي اصبح فيه الحكم للعقل والابداع والمهارات، لان الصراع قائم بين المجتمعات اعتماداً على عقول ابنائها، للوصول الى سبق علمي ومعرفي وتكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة، سيما وان الهدف الاسمي

للتربية في الوقت الحاضر هو تنمية الابداع والتفكير بمختلف انواعه، ومن هنا يأتي دور التربية والتعليم في اعداد طلبة مبدعين قادرين على التعلم من خلال استعمال التفكير في البحث عن المعرفة. (الرشيدي وآخرون: ٢٠١٢: ٥٧١-٥٧٢)

تعد الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين من اهم الاولويات التي اعطتها الدول الكبرى بالغ الاهمية والرعاية الكاملة، إذ تم اعتبار اولئك الطلبة احدى الركائز المهمة في بناء المجتمعات، لذا ينبغي الاهتمام بهم مع العمل على استثمار طاقاتهم الابداعية والعقلية، وتقديم البرامج التربوية المناسبة والمنسجمة مع قدراتهم الابداعية والعقلية، لإعداد الطالب القادر على مواجهة التطورات المتسارعة في مختلف مجالات الحياة، إذ تم تشكيل اللجان الفنية من ذوي الاختصاص والخبرة الاكاديمية في مجال الطلبة المتفوقين والموهوبين، مهمتها تطوير المناهج الخاصة بهم والاشراف على تنفيذها، تتعدد المناهج التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في المجالات الدراسية المختلفة إذ اثبتت الدراسات العلمية كدراسة شعيب (٢٠١٠) ودراسة الجبوري (٢٠٠٢) ان الطلبة بحاجة الى مناهج اثرائية تتناسب ومستوى القدرات العقلية التي تميزهم عن غيرهم من الطلبة، الى جانب تلك المناهج العادية التي تقدم لهم، وذلك لإشباع حاجاتهم الفكرية والابداعية. (الحموري، ٢٠٠٩: ٦١٢)

يشكل المتميزون عنصرا مهما من الطاقات الانسانية بما يتمتعون به من ذكاء عال، ومواهب خاصة، وقدرات متميزة على الابتكار، فهم اقدر على فتح افاق جديدة منسقة للتغلب على المشكلات الراهنة التي تواجه مجتمعاتهم، والسيطرة على عوامل العوز والحرمان والحاجة، فالمتميزون والموهوبون على اختلاف انواعهم من اهم مصادر الثروة ودعائم القوة في أي مجتمع، وصولا الى حياة اجتماعية واقتصادية وثقافية متقدمة متطورة.

(القيسي، ١٩٩٠: ١٦-١٧)

تؤثر طبيعة النظام التعليمي في تنمية قدرات المتفوقين عقليا ، وقد تكون البيئة المدرسية احد المعوقات البيئية للموهبة والتفوق، إذ ان طبيعة النظام التعليمي من جميع جوانبه (معلم، ادارة تعليمية، اشراف تربوي، مناهج دراسية) له دور فعال في وضع فلسفة خاصة بالمتفوقين عقليا يمكن من خلال هذه الفلسفة الرقي بهذه الفئة . (الطبيب ومحفوظ، ٢٠١٦: ٥٧-٥٨)

لذا تعد الادارة المدرسية البوصلة الحساسة التي يقع عليها عبء تصميم البرامج ووضع الخطط المناسبة لدعم الابتكار لدى المتعلمين ورعايتهم، ولا يمكن اثناء وتنفيذ هذه البرامج في أي مدرسة الا من خلال جهاز اداري متفهم ولديه الرغبة للإنجاز والنجاح.

(العصيمي، ٢٠١٠: ١٧٦)

لقد اصبحت التربية من اهم الوسائل التي تستعين بها كافة الدول في حل قضاياها الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الرفاهية والتقدم، وذلك باعتبارها احدى الادوار الرئيسية في

اعداد وتنمية القوى البشرية المدربة والقادرة على صنع التقدم وقيادته، ويعد قطاع التربية من اهم القطاعات التي تولي لها الدولة اشد الاهتمام والعناية، وحتى يستطيع هذا القطاع القيام بالمهام الموكلة اليه على اكمل وجه فهو يحتاج الى ادارة فعالة تمكنه من بلوغ اهدافه بأفضل واسهل الطرق . (العابد: ٢٠١٦ : ٩)

ان الإدارة المدرسية الركن الاساس الذي يقوم عليه كيان المدرسة والمحرك لطاقتها وامكاناتها البشرية والمادية والموجه والمنسق لهذه الطاقات والامكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها وهو الارتقاء بنوعية التعليم الذي يحصل عليه الطلبة وتحسين مهارات التعليم لديهم ، فالمدير مسؤول عن قيادة وتوجيه جميع الجهود والقوى التي تعمل معه من اجل تحسين وتطوير نوعية التعليم. (السعاوي، ٢٠١٨ : ٢٤-٢٥)

فالإدارة المدرسية الناجحة هي الادارة المتوازنة المعتدلة التي توازن بين تحقيق الاهداف التربوية المدرسية، وبين تحقيق اهداف وحاجات المدرسين والاداريين والفنيين والطلاب والمناهج الدراسية وكيفية تطويرها لكي يصل تحقق التنمية والابداع والابتكار. (الشوا، ٢٠١٦ : ٤)

لذا فالإدارة المدرسية الرشيدة تستطيع التخطيط ثم التنفيذ والتقييم ومتابعة شؤون المدرسة، مع إعداد مناهج دراسية تتلاءم مع احتياجات الطلبة المتميزين والموهوبين ونظرا لتميزهم في صفاتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية فلا بد من تهيئة ما يوصلهم للتميز والابداع ومن وسائل ذلك الوصول هو متابعة وتنفيذ المناهج الدراسية وكيفية اثرائها بالتعليم المدمج والالكتروني لبلوغ الاهداف المرسومة لهم . (العاجز وزكي: ٢٠١٢ : ٣٣٤-٣٣٥)

ان برامج الاثراء مهمة وذلك لتزويد الطلبة بوحداث تعليمية ونشاطات اضافية لما يتعلمه زملاؤه العاديون بما يلائم ميوله وقدراته الخاصة وذلك بهدف توسيع معلوماته وتعميق خبراته، وتقوم على تدعيم المنهج وتقديم مناهج اضافية للطلبة المتميزين والموهوبين الى جانب المناهج الاعتيادية أي اضافة بعض اوجه النشاط للبرنامج الموضوع إذ تنمي مواهب الطالب وقدراته وتعمل على زيادة خبراته إذ تختلف تلك الخبرات عن الخبرات المقدمة للطالب العادي مثل البحوث المكتبية والعملية والمحاضرات والندوات والاعمال الابداعية والتعليم الالكتروني وتزويد الطلبة بأقراص مدمجة تحتوي على موضوعات وتصاميم ورسوم وصور علمية أكثر توضيحا فضلا عن تزويدهم بالمواقع العلمية وتعليمهم كيفية انتقاء المعلومات بما يخدم تقدم الطالب علمياً. (ابو نواس، ٢٠٠٦ : ٤٤)

لذا يعد الاثراء من اهم اشكال البرامج التعليمية المقدمة للطلبة المتميزين والموهوبين، كونه يتيح الفرصة لهم لمتابعة تعلمهم وتطوير قدراتهم على وفق استعداداتهم الذهنية والنفسية

وليس اعمارهم الزمنية، إذ يكتسبون عن طريقها محتوى معرفي أكثر عمقاً، فضلا عن تعزيزهم لمهاراتهم التفكيرية والبحثية والشخصية . (الدلامي، ٢٠١٥: ٢٣٠)

ان تعقد عملية تصميم مناهج المتميزين والموهوبين تعود الى اختلاف نواحي القوة والضعف في مجالات الموهبة، والاهتمامات والخبرات التعليمية والسمات والقدرات، وتميز الطلبة المتميزين والموهوبين بخصائص وسمات تجعلهم مختلفين عن سواهم من الطلبة، فضلا عن اتساع قدراتهم الخاصة وسرعة تحصيلهم ونموهم، وايضا تنوع أدائهم في المجالات الاكاديمية والمعرفية ، تشمل خدمات تعليم المتميزين والموهوبين فرصا منهجية وتعليمية موجهة نحو الحاجات المحددة لهم، إذ لا يوجد افضل من مجال المناهج الذي يحتوي مفاهيم جوهرية، ويوفر للطلبة المنهاج التي لها دور في تطوير موهبتهم ودعمها من قبل المدرسين، ان المنهاج الدراسي الملائم للطلبة الموهوبين يجب ان يكون مختلفا نوعيا عن منهاج الطلبة الاعتياديين وذلك بأثرائها بموضوعات تتناسب قدرات الطلبة الذهنية والعلمية.

(شعيب، ٢٠١١: ٢٥)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثرء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:

س١/ "ما امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في أثرء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)؟"

س٢/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثرء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)؟"

س٣/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثرء المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين مقارنة بالمتوسط الفرضي؟"

س٤/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثرء المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسات مقارنة بالمتوسط الفرضي؟"

تحديد المصطلحات .

اولاً- الادارة المدرسية عرفها كل من:

- ١- الهنائي(٢٠١١) بأنها : العمليات الوظيفية التي تمارس لغرض تنفيذ مهام المدرسة بواسطة المدير عن طريق تنظيم وتخطيط وتنسيق ورقابة اعماله وتقويمها وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك العاملين مع لتحقيق الاهداف التربوية . (الهنائي: ٢٠١١: ٢٥)
- ٢- العابد (٢٠١٦) بأنها: " مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي تتم عن طريق العمل الانساني والجماعي التعاوني، بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم " (العابد: ٢٠١٦: ٢٥)

ثانياً- المتميزين والموهوبين عرفهم كل من:

- ١- العاجز وزكي (٢٠١٢) بأنهم: " الذين يتم الكشف عنهم من اشخاص مهنيين مختصين، والموهوب هو الذي يقدم اداء متميز لدى موازنته بغيره من الطلبة في المجموعة العمرية التي ينتمي اليها" (العاجز وزكي: ٢٠١٢: ٣٣٦)
- ٢- الطبيب ومحفوظ (٢٠١٦) بانهم: "الافراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء، او اختبارات قدرات التفكير الابتكاري او تفوق في قدرات خاصة مثل: القدرات الرياضية او الموسيقية او اللغوية او الفنية او قدرات اخرى" (الطبيب ومحفوظ، ٢٠١٦: ٥٤)
- ٣- جابر ونور (٢٠١٨) بأنهم " الطلبة الذين يمتلكون قدرة فطرية تؤهلهم للتحصيل الدراسي العالي والاداء المتميز في المجالات كافة" (جابر ونور، ٢٠١٨: ١٢٦)

ثالثاً- المناهج الدراسية عرفها كلا من:

- ١- شعيب (٢٠١١) بانه: " مجموعة الخبرات التي تضاف للمنهاج المدرسي العادي لتتحدى قدرات الطلبة الموهوبين، وتقدم لهم فرص التعلم الاعمق " (شعيب، ٢٠١١: ٢٩)
- ٢- علي (٢٠١١) بأنها : " منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة وشاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الاسمي والغاية الاعم للمنظومة التعليمية" . (علي، ٢٠١١: ٢٠)
- ٣- العيساوي وآخرون(٢٠١٢) بأنه : الأهداف المتوخاة من تعلم المحتوى والأنشطة التعليمية - التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم فضلا عن تقويم المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما. (العيساوي وآخرون، ٢٠١٢: ١٨)

رابعاً- المنهج الاثرائي : عرفه كل من :

١- سميث وزملاؤها (Smith,al et (2004 بأنه : مجموعة الخبرات التي تضاف للمنهج المدرسي العادي لتتحدى قدرات الطلبة الموهوبين، وتقدم لهم فرص التعلم الأعمق.

(Smith,al et ,2004:75)

٢- الجهني(٢٠٠٨) بأنه: "المنهج الذي يخططه وينفذه ويقومه معلم الموهوبين في برنامج الموهوبين المدرسي، وفق منهجية النموذج الإثرائي الفاعل، لتوفير خبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري، والتي غالباً لا تتوفر في المنهج المدرسي العادي".

(الجهني،٢٠٠٨: ٤٢)

الخلفية النظرية ودراسات سابقة :

المجال الاول- الخلفية النظرية

نتيجة للكثير من الدراسات والبحوث التي اجريت عن الطلبة المتميزين والموهوبين، تعددت وكثرت المصطلحات التي تعبر عن المتميزين والموهوبين مثل مصطلح المتفوق والمبدع، او الموهوب، ومهما كانت التسميات فإن جميعها تعبر عن فئة الطلبة غير العاديين والتي تتدرج تحت مظلة التربية الخاصة .

من هنا ظهرت بعض المبررات التي تعد موضوع تربية المتميزين والموهوبين موضوعاً

رئيساً من موضوعات التربية الخاصة ومن هذه المبررات:

١- تشكل نسبة الطلبة المتميزين والموهوبين (٣%) وتقع هذه النسبة على طرف منحى التوزيع الطبيعي، وهذا يعني ان هناك اختلافاً واضحاً كبيراً في قدرات هذه النسبة من الطلبة عن غيرهم من الطلبة العاديين.

٢- تختلف حاجة الطلبة المتميزين والموهوبين الى البرامج والمناهج الدراسية من إذ المحتوى والمضمون عن غيرها من البرامج والمناهج الدراسية المقدمة لأقرانهم من العاديين.

٣- يحتاج الطلبة المتميزين والموهوبين الى طرائق واساليب ووسائل تدريس ذات طبيعة مختلفة عن تلك الطرائق واساليب التدريس المتبعة في تدريس الطلبة العاديين.

(الداهري، ٢٠٠٥: ٣٣-٣٤)

- التجربة العالمية الامريكية لاثراء المناهج التي تدريس للطلبة الموهوبين والمتميزين .

وينقل الجهني(٢٠٠٨) عن جلاتهورن وفورسمان (1995) مجموعة من المبادئ لتخطيط مناهج الموهوبين التي اقترحها مجلس المناهج الوطني لمؤسسة تدريب القيادات في مجال

تعليم الموهوبين في أمريكا، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي :

- ١- أن يركز محتوى منهج الموهوبين وينظم، بحيث يشتمل على دراسة دقيقة ومركبة وعميقة للأفكار والمشكلات والموضوعات الرئيسية، التي تجعل المعرفة متكاملة عبر كل نظم التفكير
- ٢- أن يسمح منهج الموهوبين بنمو وتطبيق مهارات التفكير الإبداعي حتى تساعد الطلاب على إعادة تصور وفهم المعرفة المتاحة، وكذلك توليد المعرفة الجديدة3 .
- ٣- أن تمكن مناهج الموهوبين الطلاب من استكشاف المعرفة المتجددة باستمرار لكي تمكنهم من تكوين الاتجاه الذي يعتبر المعرفة جديرة بتتبع مصادرها في عالم مفتوح .
- ٤- أن يشجع المنهج الطلاب الموهوبين على التعرض للمصادر المتخصصة والمناسبة واختيارها واستخدامها .
- ٥- أن تدعم مناهج الموهوبين تعلم ونمو المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي .
- ٦- أن يسمح منهج الموهوبين بنمو المفهوم الذاتي وفهم علاقة الفرد بالأشخاص الآخرين وبالمؤسسات المجتمعية وبالطبيعة والثقافة .
- ٧- أن تتسق إجراءات تقويم منهج الموهوبين مع المبادئ التي وضعت مسبقاً، بحيث تركز على مهارات التفكير العليا، والإبداع، والتميز في الأداء .
- ٨- أن تستخدم مناهج الموهوبين معايير محددة ومناسبة، تتضمن التقدير الذاتي، وأدوات تقويم مرجعية المعايير ومقننة لتقويم منتجات تعليم الطلاب الموهوبين.

وتنقسم مراحل إعداد منهج الموهوبين إلى عدة مستويات، وهي :

- أ- مستوى بناء شجرة الموضوع: وتعد من أساسيات تعليم الطلاب الموهوبين بحيث ينبثق تعليمهم حول أي موضوع، من خلال فلسفة عملية واضحة متدرجة من الأبسط فالأصعب .
 - ب- مستوى ماذا : ويهتم هنا بالمفاهيم والمصطلحات وتوضيحها عند التدريس .
 - ت- مستوى عن: وهذا المستوى أكثر تقدماً وصعوبة وتعقيداً لأنه يشمل محتوى الموضوع .
 - ث- مستوى كيف: أثناء تعليم الموهوبين ينبغي أن يكون المعلم موجهاً وليس ملقناً.
- مستوى البحث: وفيه ينتقل الطالب من متلق ومختبر وناقل للمعرفة إلى منتج يضيف الجديد إلى ما هو معروف .(السرور، ٢٠٠٣ : ١١٦-١١٩)

نماذج من مناهج الموهوبين في دول العالم .

أورد الأدب النظري في مجال الموهوبين مثل (الجهني ٢٠٠٨) (Sheets ، 2008) (Kaplan 2009, Davis-Hertberg, 2009) (العديد من نماذج المناهج المناسبة للموهوبين والمتفوقين، مع العلم لا يوجد منهج واحد مناسب لجميع الموهوبين، ومن هذه النماذج :

- ١- الأنموذج الاثرائي المدرسي الشامل .
- ٢- الأنموذج الاثرائي الفاعل.

- ٣- أنموذج المنهج المبني على المحتوى لباسكا Baska .
- ٤- أنموذج المنهاج المبني على المفاهيم لإركسون Erickson .
- ٥- أنموذج المنهاج الموازي لتوملنسون Tomlinson .
- ٦- الأنموذج المبني على حل المشكلة لتورانس Torrance أو لبرونز Brounz
- ٧- الأنموذج متعدد القوائم لرنزولي. Renzulli .
- ٨- أنموذج البناء العقلي لجيلفورد. Guliford .

لذا يعد الأنموذج الإثرائي المدرسي الشامل من أكثر النماذج استخداما لتخطيط مناهج الموهوبين في العالم ، لأنه الأكثر قبولا، والأقل تكلفة، والأكثر فاعلية في تحسين نوعية التعليم في المدرسة بشكل عام. (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧ : ٣٦٢)

دور المدرسة في رعاية الطلبة المتميزين والموهوبين .

ان المدرسة هي البيئة الثانية بعد الاسرة التي يقضي فيها الطالب معظم اوقات يومه ومن هنا يتضح اهمية دور المدرسة في تقديم الرعاية وهي توجه الطلبة المتميز بالتهذيب والتعديل بما تهيئه له المدرسة من نواحي النشاط اللازمة لمرحلة النمو التي يكون فيها، فالتربية عملية ديناميكية وان كل ما يجري في الصف الدراسي وفي كل موقف تعليمي يؤثر على الطلبة، ولا تقاس مستوى معرفة الطالب بعدد السنوات التي قضاها في المدرسة ولا بمجموع ما حصل عليه من موضوعات دراسية وانما يقاس بقدرته على النمو العقلي والشخصي المستمر في جميع المراحل بدءا من مرحلة الحضانة حتى مرحلة الجامعة تعد المظهر والمطور والمنمي للإبداع بالمدرسة لما بها من معامل وابنية ومكتبات ووجه نشاط مختلفة، ومناهج وطرق تدريب كل ذلك يعد المصدر والمكان الطبيعي لتطور الابداع واطهار مواهب الطلاب ورعايتها. واذ ان الطلبة المتميزون دراسيا يتمتعون بقدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافا جوهريا عن اقرانهم العاديين، لذلك فإن اساليب ومناهج الدراسة العادية ليست مناسبة لهم فهم يحتاجون الى برامج تربوية خاصة تلبي حاجاتهم الفريدة، فالطلبة المتميزون والموهوبين لهم برامج تربوية خاصة تختلف عن اهداف برامج الطلبة العاديين، ويتمثل هذا الاختلاف في جعل برامج المتميزين اكثر اثراء سواء اكان هؤلاء المتميزون في الصفوف العادية ام في صفوف الخاصة، فيما يتمثل الاختلاف الاخر في السماح للطلبة المتميزين والموهوبين بالإسراع في الالتحاق بالمدرسة والانتهاه منها في وقت اقل من الطلبة العاديين.

(الخطيب، ٢٠١١، ٤٣)

- تعد المدرسة كمؤسسة تربيوية ثقافية اجتماعية المرتكز الاساسي للمجتمع كي ينمو ويرتقي، لذا يناط بها العديد من المهمات التي تنعكس على العملية التعليمية في المدرسة، ومن اهم المهمات تهيئة المناخ التربوي المحفز لرعاية المتميزين والموهوبين ومن اهم خصائصه هي:
- ١- ان يتميز المدرس في أدائه مما يساعد الطالب المتميز والموهوب على فهم الدرس والاقبال عليه بكل شوق وحيوية وتفعيل التنافس بأشكال مختلفة بين الطلبة.
 - ٢- وضوح المناهج الدراسية وبنائها على الاساليب المساعدة على تنمية المهارات الاساسية للطلاب المتميز والموهوب.
 - ٣- المساعدة على تكوين اتجاه نفسي ايجابي لدى الطلاب المتميزين والموهوبين نحو المدرسة.
 - ٤- تفعيل البرامج التربوية الدقيقة الهادفة التي تقوم على تلبية حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والرياضية.
 - ٥- اعداد ودعم البرامج والدراسات والبحوث العلمية في مجال الموهبة وتقديم المنح للمتميزين وللموهوبين لتمكينهم من تنمية قدراتهم وصقل مواهبهم.
 - ٦- اصدار الموارد الاعلامية المخصصة لنشر المعرفة والوعي بكل ما يتعلق بمجالات رعاية الموهوبين والمتميزين.
 - ٧- دعم برامج اعداد وتطوير وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال اكتشاف ورعاية المتميزين والموهوبين.
 - ٨- تنمية واستثمار الاختراعات والابتكارات ذاتيا او بالمشاركة مع الاخرين.
 - ٩- توفير الدعم المادي والمعنوي للموهوبين ورعايتهم لمساعدتهم على تذليل كل ما من شأنه الحد من قدراتهم وموهبتهم. (الرفاعي، ٢٠١٢: ٢٧-٢٨)

تجربة العراق لمدارس المتميزين .

- تم البدء بإنشاء مدارس المتميزين للسنة الدراسية (١٩٩٠-١٩٩١) إذ تم استحداث مدرستين متوسطتين واحدة للبنين والآخرى للبنات في مدينة بغداد، وبعدها تم زيادة عدد هذه المدارس وكذلك التوسع بها لتصبح ثانويات للمتميزين وتوزعت في محافظات بغداد والموصل والبصرة ويقبل في هذه المدارس الطلبة الذين اكملوا دراستهم الابتدائية بتفوق. إذ تهدف هذه المدارس الى تحقيق اهداف التعليم الثانوي بما يزيد من تنمية قدرات وميول واتجاهات الطلبة المختلفة. (وزارة التربية، ١٩٩٣: ١-٢) ومن شروط القبول في هذه المدارس هي:
- ١- ان لا يقل معدل الطالب الناجح من الصف السادس الابتدائي عن ٩٨% في محافظة بغداد و ٩١% في باقي المحافظات وهي نسب غير ثابتة.

٢- ان لا يكون للطالب اي سنة رسوب او اكمال.

٣- اجتياز اختبارات في القدرة العقلية والتحصيل في المواد الدراسية.

٤- اجتياز اختبارات في القدرة العقلية والتحصيل في المواد الدراسية.

تقدم في هذه المدارس المناهج الدراسية العادية مع مناهج اثرائية في المواضيع الاساسية فضلا عن تدريس منهج الحاسوب ابتداءً من الصف الاول وكذلك تدريس لغات اجنبية اخرى كاللغة الانكليزية ويعتمد فيها ايضا اليوم الدراسي الكامل الذي يتضمن العمليات التدريسية الاعتيادية مضافا لها النشاطات الصفية. (الجبوري، ٢٠٠٢: ٣٤)

المجال الثاني- دراسات سابقة .

١- بلواني (٢٠٠٨) .

هدفت هذه الدراسة التعرف الى دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية، كما سعت الى معرفة دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل)، وتكونت عينتها من (٢١٥) مديرا ومديرة، واعدت الباحثة استبانة مكونة من (٣٩) سؤالاً، واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (t-test)، وتحليل التباين الاحادي، ومعامل الفا كرونباخ لحساب الارتباط، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: ان مجال المعلم في تنمية الابداع كانت كبيرة جدا بلغت ٨٦,٧%، ومجال الادارة المدرسية في تنمية الابداع كان كبيرا بنسبة ٧٥%، وان مجال المجتمع المحلي في تنمية الابداع كان كبيرا بنسبة ٧٠%، وان مجال البيئة المدرسية في تنمية الابداع كبيرا بنسبة ٧٠,٤%، وان مجال المناهج التعليمية في تنمية الابداع كان متوسطا بنسبة ٦٨,١%، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل)، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس. ٢- الجبوري (٢٠٠٢).

هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية المنهج الاثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتميزين للبنين، وتكونت عينتها من (١٨٧) طالبا وللسنة الدراسية (٢٠٠١-٢٠٠٢)، واعتمد الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري اداة للبحث كما اعد اختبار للمعرفة المسبقة لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث، كما استخدم عدد من الوسائل الاحصائية هي (اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون) واطهرت نتائج البحث ما يأتي: عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الطلاقة للتفكير الابتكاري، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المرونة للتفكير الابتكاري ولصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاصاله للتفكير الابتكاري ولصالح المجموعة التجريبية. (الجوري، ٢٠٠٢)

٣- الدلامي (٢٠١٥) .

اجريت الدراسة في السعودية وهدفت التعرف على اثر كل من البرامج الاثرائية الصيفية التفرغية وغير التفرغية على اداء الطلبة الموهوبين، وتكونت عينتها من (٢٥٢) طالبا وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة الموهوبين، واستخدم الباحث مقياس اداء الطلاب، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار (t-test)، ومربع ايتا، وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطلاب المشاركين في البرامج التفرغية على ابعاد (المعرفة العلمية، ومهارات البحث العلمي، والتفكير الابداعي، ومهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد، والقيادة، والدافعية، والاستقلالية). (الدلامي، ٢٠١٥)

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة لايد من اعطاء اهميتها للبحث الحالي من إذ تحديد المشكلة والاطلاع على الادوات، فضلاً عن تحديد المجتمع واختيار عينته والوسائل الاحصائية المناسبة ومن ثم مقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

إجراءات البحث :

تضمنت إجراءات البحث تحديداً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها والأداة التي استخدمت فيها وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولاً- تحديد مجتمع البحث :

يُحدد مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات مدارس المتميزين والموهوبين التابعة لمديرية تربية نينوى في مركز مدينة الموصل والمستمرين بالدوام للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠).

ثانياً- اختيار عينة البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحثين عينة البحث وبأسلوب العشوائي تبعاً للتخصص العلمي والبالغ عددهم (٧٥) مدرساً ومدرسة وبواقع (٣٥) مدرساً و(٤٠) مدرسة .

ثالثاً- أداة البحث :

لقد مرت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات الآتية :

١- إعداد فقرات الاستبانة :

بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع المناهج ومكانية الإدارة المدرسية لإثرائها كما في التجربة الأمريكية السالفة الذكر ، أعد الباحثان استبانة لمعرفة إمكانية إدارات مدارس المتميزين والموهوبين في إثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها . ثم صاغ الباحثان بعدها عدداً من الفقرات وبلغ مجموعها (٣٧) فقرة .

٢- صدق الاداة :

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والمناهج وطرائق التدريس^١ ، لإبداء آرائهم في صلاحية وملائمة الفقرات للمجالات ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث ، وفي ضوء مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وأجريت التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات .

١-أ.د.اسماعيل احمد سمو ٢-أ.د.عبدالرزاق ياسين عبدالله ٣-أ.د. وفاء يونس محمود

٤- أ.م.د.احمد عزيز فندي ٥- أ.م.د. سيف اسماعيل الطائي ٦-أ.م.د. صالح محمد حسن

٧-أ.م.د.منصور جاسم محمد ٨- م.د.عاصم احمد خليل .

٣- ثبات الاداة :

اختيرت عينة استطلاعية من المدرسين والمدرسات التابعين لمديرية تربية نينوى والمستمرين في الدوام للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) الفصل الدراسي الاول في مدارس الموهوبين والمتميزين، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٥) مدرساً ومدرسة وطبقت الاداة مرتين : التطبيق الأول يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٣ ، ثم أعيد تطبيقه يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٢/١٧ على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة أستخدم معامل ارتباط بيرسون وأظهر أن معامل الثبات بلغ (٠,٨٣) وهذا المعامل جيد جداً للثبات وبهذا عدت الاستبانة ثابتة . (البياتي وزكريا، ١٩٧٧:١٩٤)

٤- تكميم الاداة :

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لفقرات الأداة(مقياس اثرء المناهج الدراسية) والتي تكونت من(٣٧) فقرة ، وأعطيت خمسة بدائل لكل فقرة ، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي امكانية الادارة كانت بدرجة : (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) واعطيت الدرجات:(٥،٤،٣،٢،١) على التوالي وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (١٨٥-٣٧) .

كيفية استخراج المتوسط الحسابي :

- ١- عدد فقرات الاداة (٣٧) \times اكثر بديل وهو(٥) = ١٨٥.
- ٢- عدد فقرات الاداة (٣٧) \times اقل بديل وهو(١) = ٣٧.
- ٣- ٢٢٢ = ٣٧ + ١٨٥
- ٤- ٢٢٢ \div البديل الوسط وهو (٣) = (٧٤) المتوسط الفرضي .

رابعاً- تطبيق أداة البحث :

بعد أن استكمل الباحثان إعداد استبانة امكانية ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثرء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة ، طبق الباحثان الأداة وطلب من أفراد العينة وضع إشارة ()المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات (عينة البحث) عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق يوم الاربعاء الموافق (٢٥/١٢/٢٠١٩).

ثامناً- الوسائل الإحصائية : اعتمد الباحثان في تحليل البيانات على برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء التساؤلات الآتية:

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

س١/ "ما امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في إثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث)؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة وترتيبها وعرضت في الجدول (١):

الجدول (١)

درجة الحدة والوزن النسبي لأفراد عينة الذكور (35)

| ت | الفقرات | درجة الحدة | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|------------|--------------|---------|
| ١ | اهتمام الادارة بالطلبة الموهوبين وجوانب تفكيرهم المختلفة | 3.457 | %69.14 | 32 |
| ٢ | تشجع الادارة المدرسين على الالتحاق بالدورات التخصصية التدريبية ليتمكنوا من اثراء المناهج | 3.6 | %72 | 25 |
| ٣ | امكانية الادارة على تزويد المدرسين بالدراسات البحوث العلمية التي تثري المناهج | 3.842 | %76.84 | 16.5 |
| ٤ | تأخذ الادارة بما تتلاءم مع احتياجات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية عند اثراء المناهج | 3.942 | %78.84 | 13 |
| ٥ | امكانية الادارة على تهيئة البيئة الفيزيقية والظروف الاجتماعية والنفسية للطلبة والمدرسين عند اثراء المناهج | 4 | %80 | 9 |
| ٦ | حرص الادارة على رفع كفاءة الكادر التدريسي وتطويره وتنميته مهنيا عند اثراء المناهج | 3.714 | %74.28 | 19.5 |
| ٧ | تهدف الادارة على الارتقاء بنوعية التعليم الذي يحصل عليه الطلبة وتحسين مهارات التعليم عند الاثراء | 4 | %80 | 9 |

امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين... د. صدام محمد و د. إسراء غانم

| ت | الفقرات | درجة الحدة | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|------------|--------------|---------|
| ٨ | امكانية الادارة على تنمية الابداع والابتكار والتجديد اثناء عملية اثناء المناهج | 3.457 | %69.14 | 32 |
| ٩ | معرفة الادارة طبيعة النظام التعليمي عند تنمية قدرات المثقفين والموهوبين عقليا عند اثناء المناهج | 3.6 | %72 | 25 |
| ١٠ | امكانية الادارة على توظيف تقنيات التدريس بما يتناسب مع عملية اثناء المناهج | 3.714 | %74.28 | 19.5 |
| ١١ | تأخذ الادارة بنظر الاعتبار ما يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر عند اخيار الموضوعات الاثرية | 3.457 | %69.14 | 32 |
| ١٢ | تختار الادارة موضوعات إثرائية تتناسب ومستوى القدرات العقلية للطلبة | 3.714 | %74.28 | 19.5 |
| ١٣ | متابعة الادارة عملية اثناء المناهج الدراسية من قبل المدرسين | 3.942 | %78.84 | 13 |
| ١٤ | ادارة المدرسة لها امكانية على ايجاد حلول لمشكلات اثناء المناهج | 4 | %80 | 9 |
| ١٥ | قدرة الادارة على تحقيق اهداف المناهج الدراسية عند اثرائها | 4.228 | %84.56 | 4.5 |
| ١٦ | الادارة تدعم الانشطة التعليمية لإثراء المناهج | 3.657 | %73.14 | 22.5 |
| ١٧ | قدرة الادارة على متابعة تنفيذ المناهج على وفق التجارب العالمية المتطورة | 3.228 | %64.56 | 35 |
| ١٨ | للإدارة امكانية على تطبيق المعايير العالمية فيما يخص اثناء المناهج | 3.842 | %76.84 | 16.5 |
| ١٩ | الادارة قدرة على ادخال اخر مستجدات عملية اثناء المناهج في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة | 3 | %60 | 37 |
| ٢٠ | تتابع الادارة المدرسين عند تنفيذهم عملية اثناء المناهج | 4.428 | %88.56 | 2 |
| ٢١ | امكانية الادارة من الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية في اثناء المناهج | 3.228 | %64.56 | 32 |
| ٢٢ | الادارة لها امكانية على تحليل المناهج اثناء اثناء المناهج | 3.657 | %73.14 | 22.5 |

| الترتيب | الوزن النسبي | درجة الحدة | الفقرات | ت |
|---------|--------------|------------|--|----|
| 4.5 | %84.56 | 4.228 | الإدارة تأخذ بنظر الاعتبار تصميم جدول الدروس اليومية بعد اثناء المناهج | ٢٣ |
| 6.5 | %81.14 | 4.057 | اهتمام الادارة في متابعة المدرسين عند صياغة الاسئلة الإثرائية | ٢٤ |
| 35 | %64 | 3.2 | تعقد الادارة الندوات وورش العمل الخاصة في اثناء المناهج | ٢٥ |
| 28 | %70.28 | 3.514 | تستشير الادارة المتخصصين بالمناهج وطرائق التدريس من الكفاءات العلمية عند اثناء المناهج | ٢٦ |
| 25 | %72 | 3.6 | الإدارة لديها امكانية في توجيه مدرسيها الاستخدام المختبرات العلمية لإثراء المناهج | ٢٧ |
| 13 | %78.84 | 3.942 | ادارة المدرسة لها امكانية في متابعة اختبارات المناهج بعد اثرائها | ٢٨ |
| 6.5 | %81.14 | 4.057 | الادارة لها قدرة على تحقيق النمو المتكامل للطلبة بعد عملية الاثراء | ٢٩ |
| 15 | %77.14 | 3.857 | امكانية الادارة في متابعة تنفيذ المناهج الدراسية بعد اثرائها | ٣٠ |
| 2 | %88.56 | 4.428 | توظف الادارة المكتبة لإثراء المناهج الدراسية | ٣١ |
| 28 | %70.28 | 3.514 | ادارة المدرسة لها امكانية في تذليل الصعوبات عند اثناء المناهج | ٣٢ |
| 19.5 | %74.84 | 3.742 | الادارة لها قدرة على تنمية تفكير الطلبة خلال عملية الاثراء | ٣٣ |
| 11 | %79.42 | 3.971 | حث الادارة المدرسين على ادخال طرائق التدريس حديثة عند اثناء المناهج | ٣٤ |
| 28 | %70.28 | 3.514 | امكانية الادارة في تقديم اقتراحات لإثراء المناهج الدراسية | ٣٥ |
| 2 | %88.56 | 4.428 | خلق الادارة الجو العلمي للمدرسين النشط في اثناء المناهج | ٣٦ |

| ت | الفقرات | درجة الحدة | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|---------------|---------------|---------|
| ٣٧ | امكانية الادارة على اثراء المناهج الدراسية على وفق التجارب العالمية الحديثة | 3.228 | %64.56 | 32 |
| | الكلي | 3.9710 | %79.42 | |

ينبين من الجدول (1) ان الوزن النسبي لعدد من الفقرات عند (الذكور) في تجاوزت الوسط الفرضي والبالغ (74%) وبشكل كلي بلغت النسبة (79.42%) وهي اكثر من الوسط الفرضي ، وهذا يدل على ان ادارات مدارس المتميزين والموهوبين لديهم امكانيات في إثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة من وجهة نظر مدرسيها وذلك من خلال متابعة الادارة للمدرسين عند تنفيذ عملية اثراء المناهج وتوظيف المكتبة مع خلق الجو العلمي النشط والقدرة على تحقيق اهداف المناهج مع الاخذ بنظر الاعتبار تصميم جدول الدروس اليومية والاهتمام بمتابعة صياغة الاسئلة الإثرائية وقدرتها على تحقيق النمو المتكامل للطلبة وتهيئة البيئة الفيزيائية والظروف الاجتماعية والنفسية لهم مع الارتقاء بنوعية التعليم ومهاراته مع ايجاد حلول للمشكلات وحث المدرسين على ادخال طرائق التدريس حديثة وفقا لاحتياجات الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية ومتابعة تنفيذ المناهج واختباراتها بعد اثرائها وتزويد المدرسين بالدراسات البحوث العلمية وتطبيق المعايير العالمية مع الحرص على رفع كفاءة الكادر التدريسي وتطويره وتميمته مهنيا فضلا عن اختيار الموضوعات إثرائية التي تتناسب ومستوى القدرات العقلية للطلبة والتي تنمي تفكير الطلبة خلال عملية الاثراء .

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان مدرء مدارس المتميزين والموهوبين فيما يخص الفقرات التي حققت نسب اكثر من المتوسط الفرضي ، يدل ذلك على انهم حريصون على ان يكون مستوى طلبتهم العلمي في المراتب المتقدمة على مستوى النظام التعليمي في العراق ولينالوا رضى المسؤولين فضلا عن ذلك ليشاد لهم بالكفاءة والدراية التنظيمية والمتابعة الجادة لما لذلك من تأثير في نفوسهم ونفوس المدرسين في تلك المدارس .

اما الفقرات التي حققت نسبة اقل من المتوسط الفرضي فقد يعود السبب الى ضعف الادارة على ادخال اخر مستجدات ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وقلة الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل واهمال متابعة تنفيذ المناهج على وفق التجارب العالمية المتطورة وقلة امكانياتها على اثراء المناهج الدراسية على وفق التجارب العالمية الحديثة وقلة الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية ولا تأخذ بنظر الاعتبار ما يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر مع قلة تنمية الابداع والابتكار والتجديد وجوانب تفكير الطلبة المختلفة واهمال تقديم اقتراحات ولا يذللون الصعوبات ولا يستشير المتخصصين بالمناهج وطرائق ولا يوجهون

مدرسيهم لاستخدام المختبرات العلمية وغير مبالاة بطبيعة النظام التعليمي ولا يشجعون المدرسين على الالتحاق بالدورات التخصصية التدريبية فضلا عن قلة الامكانية على تحليل المناهج ودعم الانشطة التعليمية لإثراء المناهج .

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان السبب في ذلك قد يعود الى قلة الوعي الكافي لإدارة المدرسة ودورهم الفاعل نحو التطوير الجاد بما يواكب الانظمة العالمية المتقدمة ، وانشغالهم بالأمور الادارية على حساب الامور والجانب العلمي لطلبتهم واهتمامهم بها خشيتهم من زيارات المشرفين الاداريين كل ذلك على حساب اثراء المناهج الدراسية على وفق الاتجاهات العالمية المتطورة والتي تؤكد على التعليم الاجود فضلا عن ذلك قلة خبرتهم في التطوير وتقديم الامور العلمية الى جنب الامور الادارية في عمل الادارة . قد يعود السبب ايضا الى عمل الادارة الروتيني وكثرة العطل والمناسبات ناهيك عن الظروف الصعبة غير الاعتيادية التي تعصف بالمجتمع ككل واصدار التعليمات والقرارات بما لا ينسجم مع الواقع الفعلي .

اما عن وجهة نظر الاناث ايضا طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح واستخرجا منها حدة الفقرات وحسبا الاوزان النسبية وعرضت في الجدول (٢) الاتي:

الجدول (٢)

الحدة والوزن النسبي لأفراد عينة الاناث (40)

| ت | الفقرات | درجة الحدة | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|------------|--------------|---------|
| ١ | اهتمام الادارة بالطلبة الموهوبين وجوانب تفكيرهم المختلفة | 3.5 | 70% | 27 |
| ٢ | تشجع الادارة المدرسين على الالتحاق بالدورات التخصصية التدريبية ليتمكنوا من اثراء المناهج | 3.9 | 78% | 14 |
| ٣ | امكانية الادارة على تزويد المدرسين بالدراسات البحوث العلمية التي تنثري المناهج | 2.9 | 58% | 36.5 |
| ٤ | تأخذ الادارة بما تتلاءم مع احتياجات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية عند اثراء المناهج | 3.575 | 71.5% | 24.5 |
| ٥ | امكانية الادارة على تهيئة البيئة الفيزيقية والظروف الاجتماعية والنفسية للطلبة والمدرسين عند اثراء المناهج | 4.5 | 90% | 1.5 |

امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين... د. صدام محمد و د. إسراء غانم

| ت | الفقرات | درجة الحدة | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|------------|--------------|---------|
| ٦ | حرص الادارة على رفع كفاءة الكادر التدريسي وتطويره وتميمته مهنيا عند اثراء المناهج | 4.4 | %88 | 3.5 |
| ٧ | تهدف الادارة على الارتقاء بنوعية التعليم الذي يحصل عليه الطلبة وتحسين مهارات التعليم عند الاثراء | 4.3 | %86 | 8 |
| ٨ | امكانية الادارة على تنمية الابداع والابتكار والتجديد اثناء عملية اثراء المناهج | 3.425 | %68.5 | 30 |
| ٩ | معرفة الادارة طبيعة النظام التعليمي عند تنمية قدرات المتفوقين والموهوبين عقليا عند اثراء المناهج | 4.375 | %87.5 | 5.5 |
| ١٠ | امكانية الادارة على توظيف تقنيات التدريس بما يتناسب مع عملية اثراء المناهج | 4.4 | %88 | 3.5 |
| ١١ | تأخذ الادارة بنظر الاعتبار ما يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر عند اخيار الموضوعات الاثرائية | 3.5 | %70 | 27 |
| ١٢ | تختار الادارة موضوعات إثرائية تتناسب ومستوى القدرات العقلية للطلبة | 3.85 | %77 | 16.5 |
| ١٣ | متابعة الادارة عملية اثراء المناهج الدراسية من قبل المدرسين | 3.825 | %76.5 | 19 |
| ١٤ | ادارة المدرسة لها امكانية على ايجاد حلول لمشكلات اثراء المناهج | 3.75 | %75 | 22 |
| ١٥ | قدرة الادارة على تحقيق اهداف المناهج الدراسية عند اثرائها | 3.9 | %78 | 14 |
| ١٦ | الادارة تدعم الانشطة التعليمية لإثراء المناهج | 4.5 | %90 | 1.5 |
| ١٧ | قدرة الادارة على متابعة تنفيذ المناهج على وفق التجارب العالمية المتطورة | 3 | %60 | 34.5 |
| ١٨ | لإدارة امكانية على تطبيق المعايير العالمية فيما يخص اثراء المناهج | 3 | %60 | 34.5 |
| ١٩ | الادارة قدرة على ادخال اخر مستجدات عملية اثراء المناهج في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة | 3.125 | %62.5 | 33 |
| ٢٠ | تتابع الادارة المدرسين عند تنفيذهم عملية اثراء المناهج | 3.825 | %76.5 | 19 |

| الترتيب | الوزن النسبي | درجة الحدة | الفقرات | ت |
|---------|--------------|------------|--|----|
| 27 | %70 | 3.5 | امكانية الادارة من الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية في اثراء المناهج | ٢١ |
| 36.5 | %58 | 2.9 | الادارة لها امكانية على تحليل المناهج اثناء اثناء المناهج | ٢٢ |
| 22 | %75 | 3.75 | الادارة تأخذ بنظر الاعتبار تصميم جدول الدروس اليومية بعد اثراء المناهج | ٢٣ |
| 5.5 | %87.5 | 4.375 | اهتمام الادارة في متابعة المدرسين عند صياغة الاسئلة الإثرائية | ٢٤ |
| 32 | %65 | 3.25 | تعقد الادارة الندوات وورش العمل الخاصة في اثراء المناهج | ٢٥ |
| 24.5 | %71.5 | 3.575 | تستشير الادارة المتخصصين بالمناهج وطرائق التدريس من الكفاءات العلمية عند اثراء المناهج | ٢٦ |
| 31 | %67.5 | 3.375 | الإدارة لديها امكانية في توجيه مدرسيها الاستخدام المختبرات العلمية لإثراء المناهج | ٢٧ |
| 8 | %86 | 4.3 | ادارة المدرسة لها امكانية في متابعة اختبارات المناهج بعد اثرائها | ٢٨ |
| 22 | %75 | 3.75 | الادارة لها قدرة على تحقيق النمو المتكامل للطلبة بعد عملية الاثراء | ٢٩ |
| 8 | %86 | 4.3 | امكانية الادارة في متابعة تنفيذ المناهج الدراسية بعد اثرائها | ٣٠ |
| 16.5 | %77 | 3.85 | توظف الادارة المكتبة لإثراء المناهج الدراسية | ٣١ |
| 19 | %76.5 | 3.825 | ادارة المدرسة لها امكانية في تذليل الصعوبات عند اثراء المناهج | ٣٢ |
| 11 | %82 | 4.1 | الادارة لها قدرة على تنمية تفكير الطلبة خلال عملية الاثراء | ٣٣ |
| 10 | %82.5 | 4.125 | حث الادارة المدرسين على ادخال طرائق التدريس حديثة عند اثراء المناهج | ٣٤ |

امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين... د. صدام محمد و د. إسراء غانم

| ت | الفقرات | درجة الحدة | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|--------------|---------------|---------|
| ٣٥ | امكانية الادارة في تقديم اقتراحات لإثراء المناهج الدراسية | 3.975 | %79.5 | 12 |
| ٣٦ | خلق الادارة الجو العلمي للمدرسين النشط في اثراء المناهج | 3.9 | %78 | 14 |
| ٣٧ | امكانية الادارة على اثراء المناهج الدراسية على وفق التجارب العالمية الحديثة | 3.475 | %69.5 | 29 |
| | الكلية | 3.764 | %75.28 | |

يتبين من الجدول (2) ان الوزن النسبي لعدد من الفقرات عند (الاناث) تجاوزت الوسط الفرضي والبالغ (74%) وبشكل كلي بلغت النسبة (75.28%) وهي اكثر من الوسط الفرضي ، وهذا يدل على ان ادارات مدارس المتميزين والموهوبين لديهم امكانيات على تهيئة البيئة الفيزيائية والظروف الاجتماعية والنفسية للطلبة والمدرسين عند اثراء المناهج ودعم الانشطة التعليمية والحرص على رفع كفاءة الكادر التدريسي وتطويره وتنميته مهنيا وتوظيف تقنيات التدريس بما يتناسب مع عملية الاثراء ومعرفة طبيعة النظام التعليمي عند تنمية قدرات المتفوقين والموهوبين عقليا مع الاهتمام بمتابعة المدرسين عند صياغة الاسئلة الإثرائية وذلك للارتقاء بنوعية التعليم الذي يحصل عليه الطلبة وتحسين مهارات التعليم ومتابعة اختبارات وتنفيذ المناهج الدراسية بعد اثرائها مع حث المدرسين على ادخال طرائق التدريس حديثة وذلك لتنمية تفكير الطلبة مع تقديم اقتراحات للمدرسين على الالتحاق بالدورات التخصصية التدريبية ولتحقيق اهداف المناهج الدراسية مع خلق الجو العلمي للمدرسين النشط واختيار موضوعات إثرائية تتناسب ومستوى القدرات العقلية للطلبة وتوظف المكتبة ومتابعة عملية اثراء المناهج الدراسية من قبل المدرسين على ان تتابع الادارة المدرسين عند تنفيذهم عملية اثراء المناهج وتذليل الصعوبات وايجاد حلول للمشكلات مع تأخذ بنظر الاعتبار تصميم جدول الدروس اليومية بعد اثراء المناهج فضلا عن ذلك للإدارة قدرة على تحقيق النمو المتكامل للطلبة بعد عملية الاثراء .

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان مدرء مدارس المتميزين والموهوبين فيما يخص الفقرات التي حققت نسب اكثر من المتوسط الفرضي ، يدل ذلك على انهم يطمحون الى ان يحصل طلبتهم على نتائج متقدمة عن اقرانهم في تلك المدارس والمنتشرة في عموم محافظات العراق ناهيك عن حرصهم الشديد على المحافظة على سمعتهم الادارية والعلمية لما لذلك من انعكاسات ايجابية في نفوسهم ونفوس العاملين في تلك المدارس والطلبة أيضاً .

اما الفقرات التي حققت نسبة اقل من المتوسط الفرضي فقد يعود السبب الى قلة تزويد الادارة للمدرسين بالدراسات والبحوث العلمية مع ضعف تحليل المناهج وغير المبالاة على متابعة تنفيذ المناهج على وفق التجارب العالمية المتطورة وعلى تطبيق المعايير العالمية وادخال اخر مستجدات عملية اثراء المناهج مع قلة عقدها للندوات وورش العمل وضعف توجيه مدرسيها لاستخدام المختبرات العلمية مما يقلل عملية التنمية الابداع والابتكار والتجديد ويؤثر ذلك على اثراء المناهج الدراسية على وفق التجارب العالمية الحديثة مع قلة اهتمام الادارة بالطلبة الموهوبين وجوانب تفكيرهم المختلفة وقلة الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية ولم تأخذ بنظر الاعتبار ما يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر بما تتلاءم مع احتياجات الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية فضلا عن ذلك لا تستشير الادارة المتخصصين بالمناهج وطرائق التدريس من الكفاءات العلمية عند اثراء المناهج .

يعزو الباحثان هذه النتيجة قد يعود السبب الى ان ادارة المدرسة لديها الكثير من ضغوط العمل الاداري مما يعكس سلباً على هذه الجوانب والتي تؤثر بشكل ملحوظ على اثراء المناهج الدراسية هذا من جانب ومن جانب اخر نجد ان اغلب ادارات المدارس للمتميزين والموهوبين لديهم شهادة بكالوريوس مع العلم ان اغلب الكادر التدريسي لديه شهادة الماجستير او الدكتوراه لا سيما ان اصحاب الشهادات متابعين للمؤتمرات العلمية والندوات والورش ويستطيعون مواكبة التطورات العالمية فيما يخص المناهج مما لوحظ ان ادارة المدرسة لا تولي اهمية لذلك وهذا مؤشرا على وجهة نظر المدرسات لهذه المجالات .

س٢/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم طبقا اختبار (z-test) وكما موضح في الجدول (٣) الاتي :

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (z-test) المحسوبة لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

| مستوى الدلالة (0.05) | قيمة (z-test) | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | جنس العينة |
|----------------------|---------------|----------|-------------------|-----------------|-------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة | 1.96 | 0.697 | 7.144 | 75.128 | 35 | ذكور |
| | | | 9.323 | 75.608 | 40 | اناث |

يتبين من الجدول (3) أن قيمة اختبار (z-test) والبالغة (0.697) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا يوجد فرق ذو دلالة

امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين... د. صدام محمد و د. إسراء غانم

إحصائية بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثناء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة ، اتفقت هذه النتيجة من دراسة بلواني(٢٠٠٨) .

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى تقارب وجهات النظر بين المدرسين والمدرسات لانهم يدرسون في مدارس مماثلة ، وهي تتبع نظام تعليمي واحد ويدرسون المناهج الدراسية ذاتها وهم على تواصل فيما بينهم ليتبادلوا الخبرات التعليمية ووجهات النظر فيما يخص استخدام طرائق تدريس حديثة فضلا عن انهم يلتقون فيما بينهم في الدورات التطويرية لا سيما عندما يوجد تحديث للمناهج الدراسية ويتناقشون في الكثير من الامور الخاصة بالعملية التعليمية والتربوية ناهيك عن التباحث في الامور الادارية في مدارسهم مما يؤثر وبشكل واضح على وجهات نظرهم عن امكانيات الادارة في اثناء المناهج الدراسية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

س٣/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثناء المناهج الدراسية من وجهة نظر الذكور مقارنة بالمتوسط الفرضي ؟"
للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان قيمة اختبار (t-test) لعينة واحدة ومقارنتها بالمتوسط الفرضي ودرجت النتيجة في الجدول(٤).

الجدول(٤)

المتوسط الفرضي وقيمة (t-test) لعينة واحدة (للذكور)

| مستوى الدلالة (0.05) | قيمة (t-test) | | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | جنس العينة |
|----------------------------|---------------|----------|-------------------|----------------------|--------------------|-------|---------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | 1.690 | 63.962 | 74 | 7.144 | 75.128 | 35 | ذكور |

يتبين من الجدول(4) ان قيمة اختبار (t-test) لعينة واحدة المحسوبة بلغت(63.962) وهي اكثر من القيمة الجدولية (1.690) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(34) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي، أي بمعنى ان هناك فرق لصالح المتوسط الحسابي المتحقق اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدلامي(٢٠١٥).

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى امتلاك ادارات مدارس المتميزين والموهوبين امكانيات لأثناء المناهج الدراسية بصورة عامة وتتمثل بإدارتهم الذاتية الجيدة في متابعة المستجدات الحديثة وتوصيات المؤتمرات العلمية الخاصة بالارتقاء بالمناهج الدراسية واثرائها ومن خلال الاتراء معالجة المشاكل التي تعيق ذلك وازالة الصعوبات التي تعترض اثناء المناهج الدراسية ما يعطي مؤشراً ايجابياً عن امكانياتهم ومتابعتهم الجادة فضلا عن تنمية دافعية الطلبة على التفوق الدراسي .

س٤/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مدى امكانيات ادارات مدارس المتميزين والموهوبين في اثناء المناهج الدراسية من وجهة نظر الاناث مقارنة بالمتوسط الفرضي؟"
للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان قيمة اختبار (t-test) لعينة واحدة ومقارنتها بالمتوسط الفرضي ودرجت النتيجة في الجدول (٥).
الجدول (٥)

المتوسط الفرضي وقيمة (t-test) لعينة واحدة (الاناث)

| مستوى الدلالة (0.05) | قيمة (t-test) | | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | جنس العينة |
|----------------------------|---------------|----------|-------------------|----------------------|--------------------|-------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | 1.468 | 49.326 | 74 | 9.323 | 75.608 | 40 | مدرسات |

يتبين من الجدول (5) ان قيمة اختبار (t-test) لعينة واحدة المحسوبة بلغت (49.326) وهي اكثر من القيمة الجدولية (1.468) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي، أي بمعنى ان هناك فرق لصالح المتوسط الحسابي المتحقق اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدلامي (٢٠١٥) .

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى نفس الاسباب المذكور لتفسير الجدول (4) لعينة الذكور .

الاستنتاجات التوصيات والمقترحات

الاستنتاجات : توصل الباحثان إلى استنتاجات الآتية :

- ١- ان لإدارات مدارس المتميزين والموهوبين امكانيات في اثراء المناهج الدراسية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة كان جيداً وسجل نسبة لأبأس بها.
- ٢- ان لإدارات مدارس المتميزين والموهوبين امكانيات موافق نوعا ما للاتجاهات العالمية المعاصرة في اثراء المناهج الدراسية .
- ٣- موازنة لإدارات مدارس المتميزين والموهوبين بين الجوانب الادارية والفنية والتنظيمية مع عملية اثراء المناهج الدراسية بما يناسب اهميتها في الارتقاء بمستوى الطلبة العلمي .
- ٤- ان لإدارات مدارس المتميزين والموهوبين خبرة في اثراء المناهج الدراسية بما يواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة وجودة التعليم .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان التوصيات الآتية :

- ١- التأكيد على ادارات مدارس المتميزين والموهوبين العمل على اثراء المناهج الدراسية بالتعليم الالكتروني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .
- ٢- اقامة دورات تدريبية بالتعليم الاليكتروني لدمجه بعملية اثراء المناهج الدراسية لمدراء مدارس المتميزين والموهوبين ولإطلاعهم على كيفية اثراء المناهج الدراسية بما يواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة .
- ٣- وضع معايير علمية لانتقاء الموضوعات التي تثري المناهج الدراسية وإطلاع مدراء مدارس المتميزين والموهوبين ويتم اختيارها من قبل لجان متخصصة .

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- ١- تقويم دور ادارات المدارس المتميزين والموهوبين في تطوير المناهج الدراسية في ضوء معايير جودة التعليم .
- ٢- تقييم امكانية ادارات المدارس المتميزين والموهوبين في حل المشكلات التي تواجه اثراء المناهج الدراسية بالتعليم الاليكتروني على وفق المعايير العالمية الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاداريين .
- ٣- بناء برنامج تعليمي- تعليمي لإدارات المدارس المتميزين والموهوبين لتنمية قدراتهم على تطوير المناهج الدراسية ودمجها بالتعليم الاليكتروني .

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، علي، محمد السيد، عمان- الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، (٢٠١١).
- ❖ اثر برامج اثرائية في اداء الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية الدلامي، مهنا عبد الله، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤٥)، (٢٠١٥).
- ❖ اثر برنامج اثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم الحموري، خالد عبد الله، مجلة الجامعة الاسلامية، المملكة العربية السعودية، المجلد ١٧، العدد الاول، (٢٠٠٦).
- ❖ الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، (١٩٧٧).
- ❖ أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام، الجهني، فايز بن سويلم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، (٢٠٠٨).
- ❖ استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين، جابر وصال محمد ونور، وضاح ساطع، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٦)، (٢٠١٨).
- ❖ برامج ادارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ابو نواس، لينا بنت عبد الرحمن رسالة ماجستير في الادارة والتخطيط، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٦).
- ❖ بناء استراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات التربوية للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية، الخطيب، موفق محمد سعيد، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، (٢٠١١).
- ❖ التجربة الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الطبيب، مصطفى عبد العظيم، ومحفوظ، محمد المعلول، المجلة الجامعة، ليبيا- طرابلس، العدد ١٨، المجلد الثالث، (٢٠١٦).
- ❖ التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الاسلامية، الرفاعي، غالية بنت حامد بن شديد، رسالة ماجستير في جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، (٢٠١٢).
- ❖ التعاون بين الادارة المدرسية والتلميذ على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، العابد، ليندة، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (٢٠١٦).

- ❖ درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة لإدارة التميز في ضوء الانموذج الاوربي للتميز وسبل تطويرها، الشوا، عفت ياسر عبد المجيد، رسالة ماجستير في الادارة التربوية، الجامعة الاسلامية، غزة، (٢٠١٦).
- ❖ دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها بلواني، انجود شحادة، رسالة ماجستير في الادارة التربوية لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، (٢٠٠٨).
- ❖ دور الادارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب، العصيمي، خالد بن محمد، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢، العدد (٢)، (٢٠١٠).
- ❖ دور المدارس الاهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها، مدرسة الاوائل الاهلية نموذجاً، دراسة ميدانية) السبعوي، هناء جاسم، مجلة دراسات موصلية، العدد (٤٧)، جامعة الموصل، (٢٠١٨).
- ❖ سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة " الاساليب والنظريات"، الداھري، صالح حسن، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن- عمان، ط ١، (٢٠٠٥).
- ❖ الصعوبات التي تواجه تسريع الطلبة الموهوبين في العراق، القيسي، عامر ياسين خضير، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (١٩٩٠).
- ❖ فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الاردن، الزعبي، احمد محمد، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، العدد (٤)، (٢٠١٤).
- ❖ فاعلية منهج اثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة ثانوية المتميزين في الموصل الجبوري، احمد عزيز فندي، رسالة ماجستير في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الموصل، (٢٠٠٢).
- ❖ مجموعة التعليمات الخاصة مدارس المتميزين، وزارة التربية، روني، بغداد (١٩٩٣).
- ❖ مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، السرور، ناديا هائل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠٠٣).
- ❖ مدخل الى تربية الموهوبين والمتميزين، السرور، ناديا هائل، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط ١، (١٩٩٨).
- ❖ مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، الرشيد، هدى سيار سويلم، وآخرون، المؤتمر الثاني للموهوبين والمتفوقين، جامعة الامارات العربية المتحدة- كلية التربية، (٢٠١٢).

- ❖ مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، الخطيب، جمال وآخرون ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠٠٧).
- ❖ مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين : المنهج الاثرائي، شعيب، محمد رمضان، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٦) و (٢٧) ص ٢٥-٤١، (٢٠١١) .
- ❖ المنهج والكتاب المدرسي، العيساوي، رهيف ناصر علي، وآخرون ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد، (٢٠١٢) .
- ❖ واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، العاجز، فؤاد علي، زكي، رمزي مرتجي، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد ٢٠، العدد الاول، (٢٠١٢).
- ❖ واقع توظيف البوابة التعليمية الالكترونية في الادارة المدرسية في سلطنة عمان، الهنائي، خالصة بنت ناصر بنت محمد، (رسالة ماجستير) كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى، (٢٠١١).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ A Guide for Developing Gifted Curriculum Documents. Colombia, Missouri, Smith, L., Bock, M., farrow, K., Gerardy, N. Retrieved at:16-5-2010from: (2004).
- ❖ Creating Quality Curriculum for Gifted Learners. Retrieved, Sheets, Cindy at:15/5/2009 from,: <http://www.kgfc.org>. (2008).
- ❖ Differentiation in the Regular Classroom Is Equivalent to Gifted Programs and Is Sufficient-- Classroom Teachers Have the Time, the Skill, and the Will to Differentiate Adequately, Hertberg-Davis, Holly, **Gifted Child Quarterly**, (53)4 (251-253), (2009).
- ❖ <http://dese.mo.gov/divimprove/gifted/resources/curriculumguide>.
- ❖ There Is a Single Curriculum for the Gifted?, **Gifted Child Quarterly**, Kaplan, Sandra, (53)4 ,257-258, (2009).